وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــامعـة القـــــادسيـــــــة

كليــة التربية – قسم التـــــــاريخ

أبن أبي اصيبعة وكتابة عيون الانباء في طبقات الأطباء

بحث تقدم بـــه الطـــــالب

رسول اعلان محمد

لنيل شهادة البكلوريوس في التاريخ

مشرف البحث

الأستاذ وليد محمد علي قاسم

1438هجري 2017ميلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

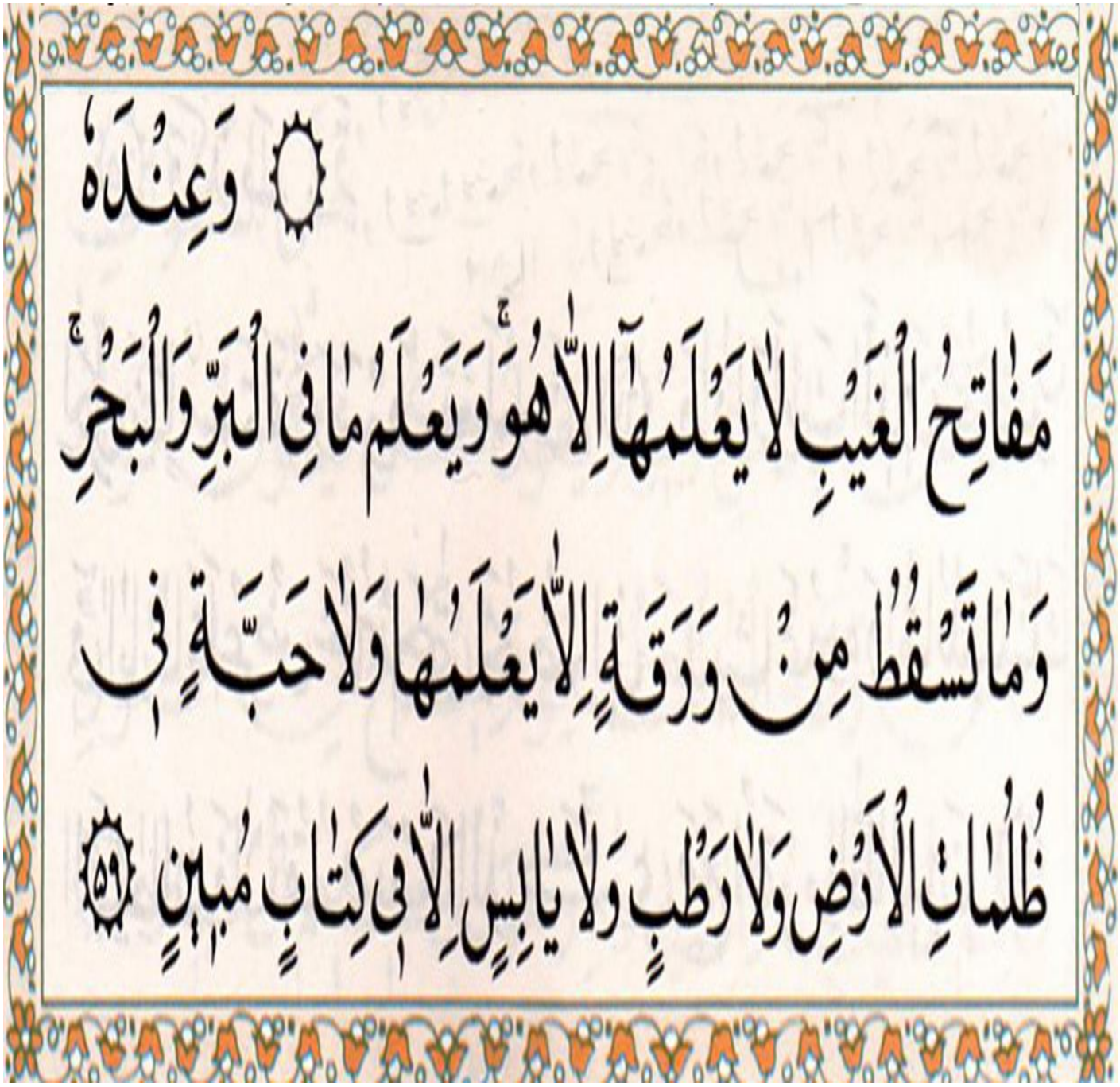

صدق الله العلي العظيم

الاهـــــــــــــــداء

إلــى مدينــة العلـم ...وخــاتم الأنبيــاء والمرســلين محمد (صلى الله علية وآله وسلم)

إلى من سهرت الليالي... ورخصت لي الغوا لي ...أمي الحبيبة

إلى من نور الطريق ... وكان لي كالرفيق

إلى من خفف عني العناء...وابعد عني الشقاء ....والدي العزيز

إلى... كل من ساندني وعاضدني في مصاعبي

أخوتي وأخواتي وزوجتي وجميع أصدقائي

إلى ...أساتذتي الأفاضل تقديرا واعتزازا

اهدي ثمرة جهدي المتواضع ..

المقدمـــــــــة

الحمد لله الذي وهب لنا العلم نورا نهتدي به ,اما بعد نتقدم بهذا البحث الى زملائنا الطلبة والى كل من نجتمع بيهم برباط العلم المقدس من الـدارسين ومستمعين وقراء والمدرسين فهذا البحث العلم التاريخ بالموضوع ابن ابـي اصبيعة وكتابه عيون الانباء في طبقات الأطباء والذي يتكون من ثـــلاث مباحث وكل مبحث يتكلم عن شيء.

المبحث الأول الذي يتكلم عن حياة وفاة ابن ابي اصيبعة ومـا المبحث الثاني الذي يتكلم عن كتاب ابن ابـــي اصيبعة عيون الانبـاء في طبقـات الأطباء ومنهجيتة .اما المبحث الثالث الـذي يتكلم عن الأطبـــاء العراقيين المشهورين في كتاب ابن ابي اصيبعة عيون الانباء في طبقات الأطباء.

الذي نأمل من الله ان ينال اعجابكم نضع بين ايديكم بحثنا ,هذا الـــذي نرجوا من الله ان يكون علـــى المستوى المطلوب ونـــأمل من الله اننـا لم نقصر ولم نهمل اختـــلاف الجوهر عنـــاصر البحث المتعدد حيث اننـا محصورين بعده عوامل يصعب التوافق بينهما في كثير من الأحيـان وهذا الوقت الذي يتوزع بين المواد المختلفة الذي نشكل المنهج الدراسي وكذلك الاحاطه النسبية بموضوعات البحث التي هي هدفنا ونرجوا من الاسـاتذه الكرام ان يتخذوا من وقت مـــا يكفيهم ليكونـــوا لاقسامهم نظره الكاملة وشاملـــه لمختلف الدروس مع محاوله تفـــادي النظره الجزيئـــة ونرجوا الأساتذة الافاضل وكذلك إخواننا الطلبة بان لا يبخلوا علينـــا بملاحظـات والمقتراحات أبناء لتصويب اخطاءنا لنحاول ان تتفادي زلاتنا ونحـاول ان نتلافي العيوب من ممكن اننا ولا شك وقعنا في بعضها ونسـأل الله ان يديم نعمة علينا وان يحفظنا ويحفظ وطننا من كل المكائد ومن كـل شرور وان يهدينا الى السبيل القيم الخير كما نسال الله تعالى ان يوفقنا دائمـا ويجعل لنا من نجاح حليفا.

الفهـــــرســـــت

المبحث الأول : حياة ابن ابي اصيبعة وفـــاته

المبحث الثاني : كتاب ابن ابي اصيبعه ومنهجيتة

المبحث الثالث :الأطبــاء العراقيين المشهوريين

في كتاب ابن ابي اصيبعه

المبحث الأول

حياة ابن ابي اصيبعه و وفاتة

هو موفق الدين احمد بن القاسم بن خليفه الحكيم الخزرجي والـــذي يكنى بأبي العباس ويلقب بأبن ابي اصيبعه وقد اكتسب هذا اللقب عن جده الحكيم الذي كان يعمل في بلاط الناصر صلاح الدين وقد ولد في دمشق نحو سنـه (596ه/1200م),وتوفي في جـــبل صرخد احدى جـبال حـــوران سنـه (668ه/1270م).[1]

وقد كانت الاسرة ابـــن ابـــي اصيبعه دور كبير في نـشأتة , حـيث اشتهرت بالعـلم والادب وكانت لها صلاتها جيده بالملوك في الشام ومصر , فتوافرت له أسباب التحصيل فـدرس الادب والحـكمة والعـــلوم علـى مشاهير عصرة من العلماء في كل مكان من دمشق [2].

وعلى يد عمـــــه الـذي كان عالما في العلوم الطبية وتتلمذ ايظا على يد الطبيب الـــدمشقي المشهور بأبن الحـوار (ت 628ه/1230م) واخـذ العـلم النبـــــــات والعـــقاقير من ابن البيطـار (ت646ه/1248م) وقد تم العلم في المارستان الناصر فـي القاهرة والـذي التقى فيه بزميلـــه عـــلاء الـــدين ابي الحـــسن بن النفيس (ت 687 /1288م) [3] .

ثم انتظم في خدمة الـــدولة الايوبية وكـــانت شهرته قد وصلت الـــى صرخد, فأرسل حاكمها في طلبة فرحل الية وظل بها الى ان توفي [4].

ولأنه كان عالما بالادب والطـب والتاريخ لانه احـب ان يجمع بين بين الممارسة الـطبية والتاليف جاء مؤلفة ذائع الـصيت (عيون الانباء في طبقات الأطباء) الكتاب الذي خلد ذكر ابن ابي اصيبعه [5]

كان ابن ابي اصيبعه من العلماء الذين يعتقدون :

---

(1)راغب السرجاني :كتابه قصه العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية ,ط1,قاهره.ص5
(2)سعيد عاشور :المدينة الإسلامية واثرها في الحضارة الاوربية , ط1,القاهرة,ص154
(3)راغب السرجاني : مصدر سبق ذكره ، ص 6 .
(4)محمد مؤنس عوض : في رحاب الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى , طبعـــة الأولى,ص150
(5)بول عليوجي:قطوف من تاريخ الطب , جامعة عين الشمس ,ط1 , القاهرة ,ص146

ان النظرية والتجربة بألنسبة للطبيب يمثلان قطبي المـعرفة الحقيقية ,فبذل جهده في هذا الاتجاة , استطاع ويكل جداره ان يحصر اعمال والـمؤلفات الأطباء الافذاذ الاوئل والـمعاصرين له فـي كتابه الـمذكور سابقا :(عيون الانباء في طبقات الأطباء),فذكر فيه نكتا وعيونا في مراتب المتميزين من الأطباء الـمتقدمين والمتحدثين , واودعه ايظا نبدأ من اقوالهم وحـكاياتهم ونوادرهم , ويذكر شيئا من أسماء كنيهم , حتـى غدا المصدر الفريد مـن نوعه لتاريخ الطب في القديم والحديث[1] .

وللمعلومات الضرورية كعمالقة الحضارة الإسلامية فـي العلوم الطبية ولـم يـعد بمقدور أي باحث في تاريخ الطب فـي جميع ارجاء العالم ان يستغني عن هذا الصرح العظيم .

وقد الف ابن ابي اصيبعه هذا الكتاب بناء على طلب الوزير ابي الحسن امين الدولة بن غزال السامري وزير الملك الصالح بن الملك العادل , وبدأ في تأليفة سنة (642ه) وانتهى منه قبل وفاتة بسنة واحدة [2] .

ويمتاز هذا كتاب باعتماد ابن ابي اصيبعه فـي جـمع مادته علـى الـمعلومات التـي حـصل عليها مـن انتاج الأطباء والمؤرخين الاوئل بالإضافة الى ما سمهه واكتسبه بنفسة , ومـن الأمور التي جعل كتابة ابن ابي اصيبعه يمتاز عـن غيرة المؤلفات وجعلة منبرا لعلم الطب حتى اليوم هو قيام المؤلف بتحري الدقة فـي ذكر كل سيره الطبيب واعماله العلمية , واهم إنجازاته في مجال العلوم الطبية , بالإضافة الى اهتم ابن ابي اصيبعه بعرض معلومات رائعة عن الحياة الاجتماعية والعلمية في عصره بأسلوب سلس دقيق [3]

وقد تناول ابن ابي اصيبعه فـي هـذا كتابة مكانة الطب بين العـلوم والصناعات المختلفة ,ثم تـحدث عـن كيفية وجود صنـاعة الـطب الأول هدفها ,ثم تكلم عن طبقات الأطباء الاوئل الذين كانت لـهم مؤلفات

---

(1) راغب السرجاني :مصدر سبق ذكره ، ص (7) .
(2)محمود الحاج قاسم : الطب عن العرب والمسلمين تاريخ المساهمات ,ط1.جدة.1987,ص (62) .
(3) راغب السرجاني:مصدر سبق ذكره ,ص (7) .

فـــي صناعه الطب وتحدث عـــن الأطباء اليونانيين , ثم استوفـــــــى الحديث عـــن الأطباء فـــي الـديار الإسلامية , ورقهم بحسب الأقـــاليم الـــدولة الإسلامية مشرقية منها المغربية[1].

وهـــو مـــن الأطباء العيون واشتهر وكتابة عيون الانباء فـــي طبقات الأطباء وهو المصدر الأول لتاريخ الطب العربي الإسلامي فـــي العصور الوسطى .

تميز ابن ابـــي اصيبعه فـــي كتابته عـــن الأطباء بالعـــلم الواسع والانصاف ويحس ادبي وتعدي متميز ايظا ,فهو لـم يقف عند حدود الطب ,وانما أورد تعريفات جيده الاثار الأدبية والفكرية للأطباء مـــع تقييم نقدي لقدراتهم الأدبية والبيانية ولأفكارهم الفلسفية ومقدراتهم, هكذا نجح ابن ابي اصيبعه فـــي ان يقوم مـــوسوعة علمية ارقى مـــن ان تكون سجلا للطب والأطباء .

وسنجد الحس الادبي الامتاعي الباحث فـي بدايات الأشياء يتجلى هو يستحدث عن اول طبيب في التاريخ يقول قـد اتفق كثير من قدماء الفلاسفة والمتطببين على يد اسقليبيوس هو اول من ذكر من الأطباء وأول مـن تكلم في شيء من الطب على طريق التجربة .

وكـــان يونانيا واليونان منسوبون الـــى اليونان وهـــي جزيره كـــانت لحكماء من الروم ينزلونها

وقال أبو معشر فـي مقالة ملك الثانية مـــن كتاب الألوف ان بلده من المغرب كانت تسمى فـــي قديم الدهر ارغس وكـــان أهلها يسمون ازغروا وسميت المدينة بعد ذلك ايونيا وسمي أهلها يونانيين باسم بلدهم وكان ملكها احد ملوك الطوائف ,ويقال ان اول مـــن اجتمع له المدينة ايونيا مـــن ملوك اليونانيين كان اسمه ايوليوس وكان لقبه دقاطاطر [2] .

---

(1) محمد مؤنس عوض :مصدر سبق ذكره. ص (178)
(2) راغب السرجاني :مصدر سبق ذكره ,ص(170)

هــو ملكهم ثماني عشر سنة .وضع للــيونانيين سننا كثيرة مــستعملة عندهم , وكانت من كتابات ابن ابي اصيبعه فــي كتابه عيون الانباء فـــي طبقات الأطباء.

وقال ابن ابي اصيبعه في كتاب :

انه لما كان قد ورد كثير مــن المشتغلين بالعــلوم الطبية والراغبين فـــي مباحث أصولها وتطلبها ,منذ اول ظهورها والـــــى وقتنا هذا ,وكان فيهم جماعه من اكابر هـــذه الصناعة ,واولى النظر فيها والبراعة ومـن قـــد تواترت الاخبار بعضهم ونقلت الاثار بعلو قدرتهم ونبلهم ,شهدت لـم يذلك مصنفاتهم ودلت عليهم مؤلفاتهم ولـم اجد لاحد مــن اربابها ولا مــن انعم الاعتناء بها كتابا جامعا فــي المعرفة طبقات الأطباء ,وفـــي ذكر احوالهم علــى الولاء رأيت ان يذكر فــي كتابي (عيون الانباء في طبقات الأطباء)نكتا وعيونا فــي مراتب المتميزين من الأطبـــــاء القدمـــاء والمحدثين ومعرفة طبقاتهم علــى توالي اذمنتهم واقاتهم , وان اردعه ايظا .

نبدا مـــن اقوالهم وحكاياتهم ونوادرهم ومحاوراتهم وذكر شـــيء مـــن أسماء كنيتهم ليستدل بذلك على خصهم الله تعالى بـــه من العلم وحباهم من جوده القريحة والفهم فان كثير منهم وان قدمت ازمانهم وتفانت اوقاتهم .[1]

فان لهم علينا من النعم فيما صنعوه والممن فيما جمعوه في كتيهم من العلم هذه الصناعة ووضعوه ما هو فضل المعلم على تلميذه والمحسن الـى مـن احسن الية . وقد اوعت بصناعة الطب ,وجملا من احوالهم ونوادرهم وأسماء كتبهم ,وجعلت ذكر كل واحد منهم فــي الموضع الاليف بـه علـــى حساب طبقاتهم ومراتبهم [2] .

وعن مكانة هذا الكتاب يقول الدوميلي ((ان كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء ,بزودنا بأهم المعلومات عن التاريخ الأطباء)).

---

(1) راغب السرجاني:مصدر السابق نفسه,ص (14،13،12)
(2) راغب السرجاني :مصدر سابق نفسه .ص (8)

ويقول الدكتور عامر النجار محقق الكتاب:

((ولعل أهمية كتاب (عيون الانباء) ترجع الــى ان صاحبة حفظ لنا الكثير من النصوص ونقل عن اعلام المؤلفين فــي الطب ,فنقل عن ابن المطران فـي (بستان الأطباء) و(مختصر كتاب الادواء للكلدانيين) , نقل كثير عــن (أبو الوفا المبشرين فاتك) فــي كــتابة (مختار الحــكم ومحاسن الكلم), و(الشيخ أبو سلمان المنطقي) فــي (تعاليقة) او (صوان الحكمه) , وعــن عبد الملك بن زهر في (التفسير) [1] .

وعــن ابن ملكا العبري فــي (المقتبر) ,(أبو معشر البلخي) فــي (الألوف) ونقل كثير عــن حنين بــن إسحاق فـي نوادر الفلاسفة والحكماء ,وابن جلجل في (طبقات الأطباء) .

هذا وقــد ورد كتابة (عيون الانباء فــي طبقات الأطباء)انه قام بأليف عدد من الكتب لم يعثر عليها حتــى اليوم وهي :كتاب (إصابات المنجمين) وكتاب (حكايات الأطباء فـي علاجات الادواء) وكتاب (التجارب والفوائد)

بهذا الولع بالتاريخ والتعمق التام فــي الطب مزج ابن ابي اصيبعه بين العلم والتاريخ ,فاخرج كتابات رائعة عــن الطب والأطباء وحفظ الامجاد التاريخية والحضارية للامة الإسلامية[2].

الحكمة والبساطة عن ابن ابي اصيبعه :

---

(1) بول عليونجي: مصدر سبق ذكره ،ص (147)
(2) سعيد عاشور :مصدر سبق ذكره ,ص (87)

وبعد ذلك يفتش فــي التاريخ الطب عـــن العرب قبل الإسلام ,وذلك الطب المهجوس بالحكمة والبساطة , ويورد حوارا بــين الحارث بــن كلده الثقفي وكسرى انو شيروان :(قـــال كسرى اعربي انت ؟ قـــال الحارث نعم مــن صميمها وجيوحة دارها . قال أيها الملك اذا كانت هذه صفتها كانت احوج الـــى مـــن يصلح جهلها ويقيم عوجها ويوس ايدانها ويــعدل امشابها .ايها الملك العقل من قسم الله تعالى قسمة بين عبادة كقسمة الرزق فيهم).

ثم يسترسل كسرى فـــي هذا سؤال الحارث عـــن الطرائف المثلي لمعالجة الكثير مـــن الامراض . ويترجم ابن ابي اصيبعه للفارابي مازجا بين عمله بالفلسفة والطب قائلا :

((وهو أبو نصر محمد بن محمد بن اوزلع بن طرخان من المدينة فاراب , وهي مدينه من بلاد الترك في ارض خرسان وكان ابوه قائد الجيش))[1] .

وكان ببغداد مدة ثم نتقل الى بلاد الشام واقام بها الى حين وفاتة ,وكان رحمة الله فيلسوفا كاملا واماما فاضلا ,وقد اتقى العلوم الحكمة وبرع في العلوم الرياضية زكى النفس قوي الذكاء متجنبا منها ما يقوم به[2].

تعددت طبقات الكتاب واهتم بــه كثير مؤرخوا الطب والعلوم فـــي الغرب فـــي العصر الحديث وعده جورج سارتون الكتاب (الرئيس فـــي تـــاريخ الطب الإسلامي) وقـــال عنـــه المستشـــرق لـــكلير

((ما من مؤلف اخر يمكن ان يحل محلة سعة في المعلومات وغنى وان فيه من نواقص لا تحول دون اعجاب بمعرفه الاطباء العرب والحركة الفكرية التي كانت تعم الشرق بينما الغرب فـــي ذلك الوقت غائص فـــي الظلمات الهمجية وقد قام المستشرق الألماني مولر بطيع فــي كتاب نسختين خطيين عـــثر عليها وقامت المطابع المصرية بنقل كتاب عـــن نسخه مولر ولذلك يطالب الكثير من الباحثين العرب من تحقيق هذا كتاب واعاده طبعة ليكون بين ايدي الأجيال لمعرفة ما وصلت الية امتهم في مدة من الزمن [3]

---

(1)راغب السرجاني: مصدر سبق ذكره ، ص (18) .
(2) راغب السرجاني :مصدر سابق نفسه ، ص (20) .
(3) محمد مؤنس عوض :مصدر سبق ذكره ،.ص (133)

المبحث الثاني

كتاب ابن ابي اصيبعه ومنهجيته

كانت صناعة الطـــب مـــن اشـرف الصنائع واربـــــح البضائع ,وقـــد ورد تفصيلها في الكتب الإلهية والاوامر الشرعية, حتـى جعل علم الابدان قرينا لعـــلم الأديان ولـقد قال الحكماء ان المطالب نـــوعان الخير ولـــذة وهـــذان الشيئان انما يتم حصولهما للإنســـــان بوجود الصحة لان لـــذة المستفاد من هذا الدنيا والخير المرجو في الدار الاخرة[1].

لا يـصل واصل اليهما الا بدوام صـحته وقوة بنيته وذلك انما يـــتم بالصناعة الطبية لانها حافظه للصحة , واراده للصحة المفقودة ,فوجب اذا كانت صناعه الطب من الشرف بهذا المكان وعموم الحاجه الية داعيه فـــي كل وقت وزمان ,ان يكون الاعتناء بها اشد.[2]

والرغبة في تحصيل قوانينها الشكلية والجزئية اكد وجود. وانه لما كان قد ورد كثير من المشتغلين بها والراغبين في مباحث أصولها وتطلبها ,منذ اول ضهورها والـــى وقتنا هذا, وكان فيهم جماعه مـــن اكابر اهـــل هذا الصناعة واولي النظر فيها والبراعة , ممن قـــد تواترت اخـــبار بفضلهم ,ونقلت الاثار بـــعلو قدرتهم ونبلهم وشهدت لـــهم مصنفاتهم , ودلـــــت عليهم مؤلفاتهم .ولم اجد الإصدار الا بها ولا انعم الاعتباء بـــها كتابـــــا جامعا فـــي معرفة طبقات الأطباء وفي ذكرى احوالهم على الولاء [3] .

(1)ابن ابي اصيبعه :عيون الانباء في طبقات الأطباء ,ط1 ,بيروت ,ص3 .
(2)اسلام المازي : روائع التاريخ الطب والأطباء المسلمين , ط1 ,ص30 .
(3)نزار رضا :محقق كتاب ابن ابي اصيبعه ,ط1 ,بيروت,ص4 .

حيث ان كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء يتكون مـن خمس عشر بابا:

حيث ان الباب الأول الـــذي يتكلم عـــن كيفية وجود صناعه الـطب وأول حدوتها ,أقول ان الكلام فـــي تحقيق هـــذا المعنى يعسر لوجوه احدهما بعد العهد به ,فان كل ما يـعد عهده وخصوصا ما كان من هذا قبيل ,فانه النظر عسر جدا [1].

الثاني اننـــا لـم نجد للقدماء والمتميزين وذوي الآراء الـــصادقة قولا واحد سادا في متفقا عليه فتتجه . الثالث ان المتكلمين في هذا لما كانوا فرقا وكانوا كثيري الاختلاف جدا بحسب مـــا وقع الـــى كل واحد منهم اشكال التوجيه في أي اقوالهم هو الحق [2].

وهذا الباب ينقسم الى اقسام منها القسم الأول ان احد الأقسام في ذلك انه قد يكون حصل لهم شيء منها عـــن الانباء والاصفياء (عليهم السلام) بما خصهم الله تعالى به مـــن التأكيد الإلهي ,قسم الثاني ان يكون قد حصل لهم شيء منها بالرؤيا الصادقة وقسم الثالث ان يـكون قـــد حصل لهم منها ايظا بالاتفاق والمصادقة والقسم الـــرابع ان يكون قـد حصل شيء منهـــا ايضا بما شاهده الناس من الحيوانات واقتدى بافعالها وتشبه بها [3].

والقسم الخامس ان يكون حصل شيء منها ايضا بطريق الالهـــــــام

---

(1)ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ,ص (5)
(2)عبد الكريم شحادة : صفات من تاريخ التراث الطبي العربي الإسلامي ,سنه 2005,ص40
(3)محمود الحاج :محقق كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء ,ط1 ,جده .1987,ص150

اما الباب الثاني الذي تكلم عن طبقات الأطبـــاء الذين ظهرت لــهم اجراء من صناعه الطب وكانوا المبتدئين بها ومنهم

اسقلييوس: وهــو اشهر وأول من الأطباء الـــــذين تكلمون عـــن صناعه الطب عن الطريق التجربة وكان يونانيا.[1]

اما الباب الثالث الذي يتكلم عـــن طبقات الأطباء واليونانيين والذين هم من نسل اسقلييوس ومن هؤلاء الأطباء :

غورس: هو الثاني الأطباء الحذاق المشهورين الذين اسقلييوس اولهم هــو مــن الأطباء اليونانيين الذين استخدموا صناعه الــطب ,وكـــــانت مــده حياة غورس سبعا واربعن سنه منها صبي ومتعلم سبع عشره سنه ,وعالم متعلم ثلاثين سنه ولما ضهر غورس فــي راي التجربة وقواه وخلف مــن التلاميذ من بين ولد وقريب سبعه وهم مــرفس وجــورجيس ومــالسطس وفولس وماهالس واسطواطس الأول وسقريوس وكان كــل واحد من هؤلاء الـــى علوه من ولد وقريب الى ان ظهر [2].

افلاطون الطبيب :

وهو الخامس من الأطباء المشهورين الثمانية تقدم ذكرهم وكانت مدة حياتة ستين سنه منها صبي ومتعلم أربعين سنه وكان الأطباء المذكورين في هذه الفترة التـــي بين بـــرمانيدس وافلاطون الطبيب قـــد تقسموا ثلاثة اقسام أصحاب التجربة وهـــم افرت الاقراغنطي وتـــبتخلس وانتقلس وفـــيلس وغـــورياس وغـــرغوريس وفـــونيس وأصحاب القياس وهم انكساغورس 3فولوطيمس وماخاخس وسقولوس وسوفورس ولما ظهر افلاطن نظر في هذه المقالات وعلم ان التجربة وحدها ردئية وخطيرة [3].

اما الباب الرابع الذي يتكلم عن طبقات الأطباء اليونانيين الذين اذاع ابقراط فيهم صناعه الطب .

---

(1) ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ،ص (17)
(2)عامر النجار : محقق كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء ,ط1 . بيروت,ص25
(3) ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ،ص (312)

ابقراط:

وهو الذي اذاع فيهم صناعه الطب ,ان لـــم يكونوا من نسل اسقلييوس تعلم صناعه الطب من ابيه ايراقليدس ومـــن جده ابقراط مـده حياة كانت خمس وتسعين سنه. ارسطو طـاليس وهـــو بـــن نقومانس الجراسني الفيثاغوري

الباب الخامس هـــو يتكلم عـــن طبقات الأطباء الذين كانوا منذ زمان جالينوس قريبا منه وهـو منهم جالينوس واشهرت به المعرفة عند الخاص والعام في كثير من الأمم انه كان خاتم الأطباء الكبار المعلمين وهو الثامن منهم [1].

اما الباب السادس الـــذي يتكلم عـــن طبقات الأطبـــاء الاسكلندرانيين ومن كان في ازمنتهم من الأطباء النصارى وغيرهم ومـــن هؤلاء الأطباء وليحيى النحوى هـذا لقب اخر بالرومي يقـــــال له فيلوبينوس أي المجتهد ,هـو من جمله السبعة الحكماء المصنفين للجوامع الســـت عشر وغيرهـا فـــي المدينة الإسكندرية وله مصنفات كثير فـــي الطب وغيره وترك في مدينة القسطنطينية لعلمة وفضله وطبة[2].

اما الباب السابع الذي يتكلم عن طبقات الأطبـــاء الذين كانوا في اول ظهور الإسلام مـــن أطباء العرب وغيرهم ومنهم الحارث بـن كلدة الثقفي كان من الفائق وسافر فـــي البلاد وتعلم الطب بناحية فارس وتمرن هنالك وعرفت الداء الدواء وكان بضرب بالعود تعلم ذلك ايظا بفارس باليمن [3]

النظر بن الحرث بن كلدة الثقفي :

---

(1) ابن ابي اصيبعه :مصدر سابق نفسه . ص(324) .
(2)هيكل نعمة :موسوعة علماء الطب مع اعتناء خاص بالاطباء 72,74 ,ص161
(3) ابن ابي اصيبعه :مصدر سابق نفسه .

وهــو ابن خاله النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)وكـان النظر قـــد ســـــافر البلاد ايظا تأيية واجمع مـــع الافاضل والعلماء بـــمكة وغيرهم وعاشر الاخبار الكهنة .[1]

ابن ابي رمثه التميمي :

كان طبيبا علـــى عـــــهد رسول الله (صلـــى الله عليـــه والـــــه وسلم) ومزوالا الاعمال اليد وصناعة الجراح .

عبد الملك بن ابحر الكناني :

كان طبيبا عالما ماهرا ,وكان فـــي امره مقيما في الإسكندرية لأنه كـــان المتولي في التدريس بها من بعد الاسكندرانيين الذين تقدم ذكرهم

ابن اثال:

كان طبيبا متقدما من الأطباء المتميزين في دمشق ,نصراني المذهب ولما ملك معاوية بن ابي سفيان دمشق اصطفاه لنفسه واحسن اليـــه وكان كثير الاعتقاد له والاعتقاد الية.

أبو الحكم :

كان طبيبا نصرانيا عالما بأنواع العلاج والأدوية ولـــه اعـــمال المذكورة وصفات مشهوره وكان يستطية معاوية بـــن ابي سفيان ويعتمد عليه فـــي تركيبات ادوية لأغراض قصدها منه .

حكم الدمشقي :

كـــان يلحق بأبية فـــي معرفته بالمداواة والاعمال الطبية والصفات البديعة وكان مقيما بدمشق وكان عمره طويلا [2].

عيسى بن الحكم الدمشقي :

---

(1)محمود الحاج قاسم :مصدر سبق ذكره ,ص(130) .
(1)ابن ابي اصيبعه:مصدر سبق ذكره ,ص (135) .

وهـــو المشهور بسيح ,صاحب الكناش الكبير الذي يعرف به وينسب الية ,قال يوسف بن إبراهيم حدثني عيسى بن الحكم انه عرض لفضفض ام ولد الرشيد قولنج.[1]

فأحضرتة واحضرت الابح والطبري الحاسبيين وسالت عيسى عمـــا يـــرى معالجتها به .

تياذوق:

كان طبيبا فاضلا ولـه نوادر والفاظ مستحسنه فـــي صناعة الطب ,وعسر وكان في اول دوله بني امية ومشهورا عندهم الطب وصحب ايظا الحجاج بن يوسف الثقفي .[2]

زينب طبيبة بني اود :

كانت عارفه الاعمال الطبية خبيرة بالعلاج ومداواة الألم العين والجراحات مشهوره بين العرب بذلك .

اما الباب الثامن الذي يتكلم عـــن طبقات الأطباء الـسريانيين الذين كانوا فـــي ابتداء ظهور دولة بني العباس ومنهم جورجيوس بـــن جبرائيل كانت لـــه خبرة بصناعة الطب ومـــعرفة بالمداواة وأنواع العلاج وخـــدم بصناعة الطب المنصور .بختيشوع بـن جورجيس وجبرائيل بن يختيشوع بـــن جورجيس وجبرائيل بـــن عبيد الله وعبيد الله بـــن جبرائيل وعسى المعروف بأبي قريش وعبد الله الطيغوري وزكريا بن الطيفوري وإسرائيل بـن زكريا الطيفوري ويزيد بـن زيد وسهل الكوسج وسابور بـــن سهل [3] وإسرائيل بـــن سهل وماسرجوية متطلب البصرة وسلمونة بن بنان متطلب المعتصم وجبرائيل كمال المامون وماسوية بويوحنا ويوحنا بن مـــاسويه

(1)الياس ملحه :موسوعة العلماء الطب مع اعتناء خاص بالاطباء 74.72,ص242
(2) ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ,ص (137) .
(3)صفات من تاريخ التراث الطبي الإسلامي :الفصل الرابع عشر لمحات عن بعض الطب العربي ص (85)

ومخائيل بن ماسويه وعسى بن ماسه وحنين بن اسحاق واسعاف بن حنين ويختيشوع بن يوحنا.[1]

اما الباب التاسع الذي يتكلم عن طبقات الأطباء الذين نقلوا كتب الطب وغيرة من اللسان اليوناني الـــى اللسان العربي وذكر الذين تعلو الهم منهم جـــورجس وحـــنين إسحاق وحـبيس الاعسم وقطاين لوقا البعليكي وايوب الـمعرف بالايرش وما ســـرجين وعســـى بن ما سرجين وشهدي الكرخي وابن شهدي الكرخي والحجاج بـــن مطر وابـــن ناعمه وزورياين مانحوه الناعمي الحمصي وهلال بن ابي هلال الحمصي وفثيون الترجمان أبورين ناصري بن أيوب وبسل المطران وغيرهم.[2]

اما الباب العاشر الذي يتكلم عن طبقات الأطبـــاء العراقين واطبـــاء الجزيرة وديار بكر ومنهم عقوب بن إسحاق الكندي وهـو فيلسوف العرب واحد من أبناء ملوكها وهو أبو يوسف يعقوب بـن إسحاق بن الصباح بـــن عمران .[3]

احمد بن الطيب السرخسي :

وهو العباس احمد بن محمد بن مـــروان السرخسي ممن ينتمي الـــى الكندي وعليه قرا ومن اخذة وكان متفنا في علوم كثيره من العلوم القدماء والعرب ,حسن المعرفة وجيد القريحة بليغ اللسان مليح تصنيف وتاليف.[4]

أبو الحسن ثابت قره الحراني وأبو سعيد سنان بن ثابت بـــن قرة وابو الحسن ثابت بن سنان ثابت بن قرة وأبو إسحاق إبراهيم بن سنان بـن ثابت بن قرة .

أبو إسحاق إبراهيم بن زهرون الحرني وأبو الحسن الـحراني وابـــن وصيف الصابئ وغـــالب طبيب المعتضد وأبـــو عثمان سعيد بـــن غالب وعبدوس وديلم وداؤدين وأبو عثمان سعيد بـــن يـــعقوب الدمشقي والرقي وقويري وابن كرنيب وأبو يحيى المروني ويحيى بن عدي وأبو علي بـــن

(1)صفات من تاريخ التراث الطبي الإسلامي :الفصل الرابع عشر لمحات عن بعض الطب العربي ص (85)
(2) ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره,ص (300)
(3)اسلام المازي :روائع تاريخ الطب والاطباء المسلمين.ط1.ص (122)
(4) سعيد عاشور :مصدر سبق ذكره ، ص (314)

زرعه وموسى بن سيار وعلي بن العباس المجوسي وعيسى طبيب القاهر ودانيال المتطيب .[1]

وفثون المتطبب وأبـــو الحسين بن كشكرايا وأبـــو يعقوب الاهوازي وأبو سعيد اليمامي وأبو الفرح بـــن ابي سعيد اليمامي وأبو الفرح يحيى بن سعيد يحيى وأبو الفرح الطيب وابـــن بطلان والفضل بـــن جرير التكريتي وابونصر يحيى بن جرير التكريتي وابن دينار وإبراهيم بن بكس وعلي بن إبراهيم بن بكس ومكسويـــة واحمد بـــــن ابـــي الاشعث ومحمد بـــن ثواب الموصلي واحمد بن محمد البلدي وابن بختوية والمقلـــي والنيلي واسحاق بن علي الرهاوي وسعيد بن هبة الله وابـن جزلة وأبو الخطاب وابن الموصلي وأبو ظاهر البرخشي وابن حقيه وامين الدولة بن تلميذ وأبو الفرح.[2]

اما الباب الحادي عشر الـــــذي يتكلم عـــن طبقات الأطباء الذين ظهروا فـــي بلاد العجم ومنهم تيادورس وبزروية ورين الطبري وابن رين الطبري وبو بكر محمد بـــن زكريا الـــــرازي وأبـــو الحسن احمد بـــن محمد الطبري وأبو سليمان السجستاني وأبو الفرح بن هندو والشيخ الرئيس بـــن سيتا :

وهو أبو علي الحين بن عبدالله بـــن علي بن سينا وهو اشهر مـــن ان يذكر فضائه واظهر ان تسطر فانه قد يذكر احواله ووصف سيرة والايلاقـــي, وأبو الريحان البيروني والقطب المصري وغيرهم.[3]

اما الباب الثاني عشر الذي يتكلم عـــن طبقات الأطباء الذين كانوا فـــي الهند ومنهم كنكة الهندي وهيجل شاناق وجودر ومنكة الهندي وصالح بن بهلة الهندي .[4]

---

(1) ان ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ,ص243
(2)عبد الكريم شحادة :صفات من التاريخ التراث العربي الإسلامي .سنه 2005,ص (414)
(3) ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ,ص(344)
(1) هيكل نعمة :مصدر سبق ذكره ,ص (126)

اما الباب الثالث عشر الـــذي يتكلم عـــن طبقات الأطباء الـــذين ظهروا فـــي بلاد المغرب واقاموا بها ومنهم إسحاق بـن عمر :وهو طبيب مشهور وعالم في المغرب.[1]

إسحاق بن سليمان الإسرائيلي وابن الجزار وابن السمينة وأبو القـــــاسم مسلمة بن احمد وابـــن السمح وابن الصفار وأبو الحسن علي بـــن سليمان الزهرواي والكرماني و ابـن خلدون وأبو جعفر احمد بن خميس بن عامر بن دميح وغيرهم من الأطباء مشهورين في المغرب.[2]

اما الباب الرابع عشر الذي يتكلم عن طبقات الأطباء المشهورين من اطباء ديار مصر ومنهم يليطان واراهيم بـــن عيسى والحسن بـــن زيرك وسعيد بن توفيل وخلق الطولوني وتسطاس بن جريح والبالسي وموسى بن العازار الإسرائيلي ويـــوسف النصراني وســـعيد البطريق وعيسى بـــن البطريق واعين بن اعين والتميمي وسهلان والفتح بن المنصور بن سهلان مفثر وعمار بـــن علي الموصلي والحقير نافع وأبـــو بشر طبيب العظمية وابن مفشر الطبيب وعلي بن سلمان وبن الهيثم وغيرهم من الأطباء مصر المشهورين.[3] .

اما الباب الخامس عشر الـــذي يتكلم عـــــن طـــبقات الأطباء المشهورين فـــي بلاد الشام ومنهم أبـــو نصر الفارابي وعيســـى الرقي والبيروتي وأبو الحكم جابر بـن الموهوب وابن البذيخ وعفيف بـــن سكره وابن الفلاح ورفيع الدين الجبلي والشريف الكحال وأبو منصور النصراني

---

(2) سعيد عاشور :مصدر سبق ذكره ،ص (423)
(3) ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ,ص (636)
(4)اسلام المازي :روائع تاريخ الطب والأطباء المسلمين ,ط .ص (413)

وأبـــو النجم النصراني وموفق الـــدين عبد العزيز وغيرهم مـــن الأطباء المشهورين في بلاد الشام.[1]

(3)نزار رضا:مصدر سبق ذكره ,ص (655)

المبحث الثالث

الأطباء العراقيين المشهورين في كتاب ابن ابي اصيبعه

عقوب بن إسحاق الكندي

فيلسوف العرب وأحد أبناء ملوكها ,وهو أبو يوسف يعقوب بـــن إسحاق بن الصباح بن عمران بن إسماعيل بن محمد بـــن الاشعث بـــن قبس بـــن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكبر بـــن الحرث الأصغر بن معاوية بن الحرث الأكبر بن معاوية بن ثور بـن مريع بن كندة بن عفير بن عدي بن الحرث ابن مرة بن ادد بن زيد بـــن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.(1)

وكان ابوه إسحاق بن الصباح اميرا على الكوفة للمهدي والرشيد وكـان يعقوب إسحـــاق الكندي عظيم المترلة عند المامؤن والمعتصم وعند ابنــه احمد وله مصنفات جليلة ورسائل كثيرة جدا في جميع العلوم .(2)

وكان عالما بالطب والفلسفة وعـــلم الحساب والمنطق وتأليف اللحون والهندسة وطبائع الاعداد وعلم النجوم ولـم يكن في الإسلام فيلسوف غيرة احتذي في تواليفة حذو اسطو طاليس ولع تواليف كثيرة فـي فنون من العلم وخدم الملوك فباشرهـم بالادب وترجم مـــن كتب الفلسفة الكثيرة وأوضح منها المسكل ولخص المستصعب وبسط العويص.(3)

وكانت لـدية رسائل ومنها رسالة فـــي الطب البقراطي رسالة فـــي الـــغذاء والدواء الـمهلك ورسالة فـــي البخرة المصلحة للجو مـــن الإوباء ورسالة في الادوية المشفية مـــن الروائح المؤذية ورسالة في كيفية اسهال الادوية وانجذاب الاخلاط ورسالة فـــي عـــلم تفث الدم ورسالة في تدبير الاصحاء ورسالة فـــي اشفية السموم ورسالة فـــي علم البحارين مـــن الامراض الحادة ورساله في تبيين العضو الرئيس (4)

---

(1)ابن ابي اصيبعه :عيون الانباء في طبقات الأطباء ,ط1.بيروت,ص243
(2)ابن النديم البغدادي :كتاب الفهرست ,ط2.بيروت ,ص346
(3)االكندي :طبقات الأمم ,ط1,بيروت ص345
(4)احمد فؤاد الاحواني : سلسلة اعلام العرب :ط1,القاهرة,ص33

من الجسم الانسان والابانة عـــن الالباب ورسالة فــي كيفية الدماغ ورسالة في علم الجذام واسفينة ورسالة فـــي عضة الكلب والكلب ورسالة فـــي الأغراض الحادة مـــن البلغم وعلم الموت الفجأة ورسالة فـــي اقسام الحمضيات ورسالة فـــي علاج الطحال الجاسي مـن الامراض السوداوية ورسالة في الحياة وكتاب الادوية المتحنة وكتاب الاقراباذين.[1]

ابو الحسن ثابت بن قرة الحراني

كان من الصابة المقيمين بـــحران ويقال نسبهم الـى صاب وهو طاط بـــن النبي ادريس (علية السلام)وثابت هذا وهو ثابت بـن قرة ابن مروان بـــن ثابت بن كرايا بن ابراهم بن كرايا بن مارينوس بن سالايونوس وكان ثابت ابن قرة صرفيا بحران.[2]

ثم استصحبة محمد بن موسى فتعلم في داره فوجب حقه علية فوصلـــه بالمعتضد وادخلة فـــــي جمله المنجمين وهو اصل ما تجدد للصاية مـــن الرئاسة في مدينة السلام وبحضرة الخلفاء ولم يكن في زمن ثابت بـن قرة من يماثلة في صناعة الطب ولا فـــي غيرة مـــن جميع اجراء الفلسفة ولم تصانيف مشهورة بالجودة وكذلك جاء جماعة كثيرة مـــن ذريتة مـن اهلة يقاربونة فيما كان علية من حسن التخرج والتمهر في العلوم.

ولابي الحسن ثابت بن قرة الحراني مـن الكتب كتاب فـــي سبب كون الجبال مسائلة الطبية كتاب في النص كتاب وجع المفاصل والنقرس وكتاب في تشريق صناعة الطب [3] .

---

(1) احمد فؤاد الاحواني :مصدر سابق نفسه ,ص (34)
(2) ابن ابي اصيبعه:مصدر سبق ذكره ،ص (243)
(3)ابن النديم البغدادي :في كتاب الفهرست .ط1 ,القاهرة ,ص (347)

أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة

كان يلحق بأبية في معرفة بالعلوم واستقالة بها مهارة فـــي صناعة الطب وله وقوة بالغة في العلم الهيئة وكان فـــي خدمة المقتدر بالله والقاهر وخدم ايظا في صناعة الطب الراضي بالله .والقاهر بالله أراد مـن سنان بن ثابت بن قرة علـــى الإسلام ,فهرب ثـــم اسلم واخاف مـــن القاهر فمضى الـــى خراسان وعاد وتوفي ببغداد مسلما وكانت وفاته بعله الذرب في الليلة التي صبيحتها يوم الجمعة مستهل ذي القعدة سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة.

أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة

كان طبيبا فاضلا يلتحق بأبية فـــي صناعة الطب وقال فـــي التاريخ الذي عمله وهذا التاريخ فيه الوقائع والحوادث التي جرت في زمانه وذلك مـــن أيام المقتدر بالله الـــى أيام المطيع لله .انه كان وولده في خدمه الراضي بالله ,وقال بعد ذلك عـن نفسه انه خدم فـي صناعه الطب المتقـــي بن المقتدر بالله وخدم ايظا المستكفي بـــالله والمطيع لله قال وفـــي سنه ثـــلاث عشر وثلاثمائة قلدني الوزير الخاقاني البيمارستان الـــذي اتخذه ابن الفـــرات بـدرب المفضل وقال ايظا في تاريخه.

أبو إسحاق إبراهيم بن سنان بن ثابت

كان كاملا في العلوم الحكمة فاضلا فـــي صناعه الطبية متقدما فـــي زمانه حسب الكتابة واقر الذكاء مولده فـــي سنة ســـت وتسعين ومائتين ,كانت وفاته فـــي يـــوم الاحد النصف مـــن المحرم سنـــه خمس وثلاثين وثلاثمائة ببغداد وكانت العله الى مات فيها ورم في كبدة.[1]

(1)ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ،ص (265)

أبو إسحاق إبراهيم بن زهرون الحراني

كان طبيبا مشهورا واقر العلم فـــي صناعة الـطب ,جيد الاعمال ,حســـن المعاملة ,وكانت وفاته فـــي ليلة الخميس ليله بقيت مـن صفر سنـــة تسع وثلثمائة ببغداد .

أبو الحسن الحراني

وهو أبو الحسن ثابت بن إبراهيم بـــن زهرون الحراني ,كان طبيبا فاضلا كثير الدرايه ,,واقر العلم ,بارعا فـــي الصناعة ,موفقا في المعالجة ,مطلقا على الاسرار الطب وكان مع ذلك صنيتا بما بحسن .

نقلت من خط ابن بطلان فـــــي مقالته فـــي علة نقل الأطباء المهرة تدبير اكثر الامراض التـــي كانت تعالج قديما بالادويه الحارة الـــى التدبير الميرد ,قال كان اسكت الوزير أبو طاهر بن بقية فـــي دار الشاطئة علـــى جسر بغداد ,عندما اطعام أبو الحسن فـــي فصد الدم فرشح فقد عادة الوزير ان يسفر في كل ربيع دما كثيرا من عروق المعدة وفي هذا الفضل انقطـــع بعنه فلما فصدته ثابت الطبية من خناقها.

ابن وصف الصابئ

كان طبيبا عالما بعلاج امراض العين ,ولم يكن في زمانه اعلم منه في ذلك ولا اكثر مزاوله ,قال سلمان بن حسان حدثني احمد بـــــن يوسف الحراني قال حضرت بين ايدي احمد بـــــن وصف الصابئ وقد احضر سبعه انفس لقدح اعنهن في جملتهم رجل من اهل خرسان اقعده بين يديه ونظر الـــــى عينه فراى الماء متهيبا للقدح ,فسامه على ذلك وطلب الية فية.[1]

(1)ابن ابي اصيبعه :مصدر سابق نفسه .ص (269)

غالب طبيب المعتضد

شهر بخدمه المعتضد بالله وكان أولا عند الموفق طلحه بن المتوكل لانه خدمه منذ أيام المتوكل واحتضن به ,وارتفع سائر انباء المتوكل لبن أولاد غالب وكان يربهم وقد عالج موفق عندما الاصيب.

أبو عثمان سعيد بن غالب

كان طبيبا عارفا حسن المداواة مشهورا فـــي صناعة الطب ,وخـــدم للمعتضد بالله وحظي عنده وكان كثير الاحسان اليـــة والانعام عليه وتوفي أبو عثمان سعيد بن غالب فـــي يوم الاحد جمادي الخير سنه سبع وثلثمائة ببغداد.

عبدوس

كـان طبيبا مشهورا ببغداد حسن المعالجة ,جيد التدبير ,يعرف كثير مـــن الادوية المركبة ,ولـــه تجارب حميدة ,وتصرفات بليغة فـــي صنـــــــاعه الطب حيث قام بعالجه كثير من خلفاء منهم المعتضد.[1]

صاعد بن بشر بن عبدوس

ويكنى أبا المنصور ,كان في اول امر قاصدا فـي البيمارستان ببغداد ثم انه بعد ذلك اشتغل في صناعه الطب وتميز حتى صار من الاكابر مـــن أهلها والمتعنين من اربابها.[2]

---

(1)ابن ابي اصيبعه : مصدر سبق ذكره ، ص (272)
(2)جبله طعمه :زياد والالجم الوافي بالوفيات :2:14,ص (280)

ديلم

كان من الأطباء المذكورين بغداد المتقدمين فــي صناعه الطب وكان يتردد الى الحسن بن المخل وزير المعتضد ويخدمه ,ووجدت في بعض التواريخ ان المعتمد على الله وهو احمد بن المتوكل أراد ان يفتصد.

داود بن ديلم

كان من الأطباء المتميزين في بغداد المجدين فــي المعالجة وخدم المعتضد بالله وخص به فكانت التوقعات تحرج بخط ابــن ديلم لحله منـــــه ومكانية ,وكان يتردد الــى دور المعتضد ولـــه ومنه الاحسان الكثير والانعام الواقر ,وكانت وفاة داؤد بن ديلم يــوم السبت لخمس لخون مـــن محرم سنه 329 بغداد.

الرقي

وهو أبو بكر محمد بـن الخليل الرقي وكان فاضلا فـي صناعه الطبية وعارفا بأصولها وفروعها جيد التعليم حسن المعالجة وهو اول من وجدنـــــاه فسر مسائل حنين بن إسحاق فـــي الطب وكان تفسير لهذا كتاب فـــي سنـــــه ثلاثين وثلثمائة.

قويري

واسمه إبراهيم ويكنى أبا إسحاق فاضل فـــي العلوم الحكمة وهو ممن اخذ عنــه علم المنطق وكان مفسرا وعليه قرا أبو بشر متى بـــن يونان وكتب قويري مطرمه مجفوة لانه عباراته كانت غلقة.[1]

(1)ابن ابي اصبيعه : مصدر سابق نفسه ،ص (277) .

ابن كرنيب

وهو احمد الحسين بن ابي الحسين إسحاق بـن إبراهيم بـــن زيد الكاتب ,يعد بن كرنيب مـن جله المتكلمين ويــذهب الفلاسفة الطبيعين وكان فـــي نهاية الفضل والمعرفة والاطلاع بالعلوم الصيغة القديمة.[1]

أبو يحيى المروزي

كان طبيبا مشهورا بمدينة السلام متميزا في الحكمة واقر وجمع ما له مــن الكتب في المنطق وغيرة بالسريانية ,كان نصرانيا وتوفي فـــي بغداد وله كتب في الطب.[2]

يحيى بن عدي

وأبو زكريا يحيى بن حميد بن زكريا المنطقي واليه انهت رئاسة ومعرفه العلوم الحكمه في وقته حين كان عالما في الطب .

أبو علي بن زرعة

وهو أبو علي عيسى بن إسحاق بن زرعه بن مرقس بن زرعه بن يوحنا ,احد المتقدمين في علم المنطق وعلوم الفلسفة ولد في بغداد 971كان من مهره الأطباء بغداد.[3]

موسى بن سيار

وهو أبو ماهر موسى بن يوسف سيار من الأطباء المشهورين بالحذق وجود المعرفة بصناعه الطب .

عيسى طبيب القاهر

هو طبيب القاهر بالله حيث ولد في بغداد 358,كان طبيب مشهورا في بغداد.[4]

---

(1)احمد تيمور باشا :اعلام المهندسين في الإسلام .مصر,ص (131)
(2)ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ,ص (287)
(3)خير الدين الزركلي :موسوعة الاعلام .2011,ص (81)
(4)عبد السلام سعيد :موسوعة علماء العرب ,ط2, 2011,ص (94)

دانيال المتطيب

وهو احد الأطباء العراقيين المشهورين الى قام بصناعه الطب وكان طبيبا مشهورا جدا في بغداد[1].

فنون المتطيب

وهو طبيبا مشهورا في بغداد وله كثير من المؤلفات وقام في صناعه الطب وكان متقدما يخص بختار .

أبو الحسن بن كشكرايا

كان طبيبا عالما مشهورا بفضل الاتقان لصناعه الطب وجود المزولة الاعمالها .[2]

ابن بطلان

وهو أبو الحسن المختار بن الحسن بن عبدون بن سعدون بن بطلان من اهل بغداد وكان يتفع صناعه الطب وله مؤلفات .

الفضل بن جرير التكريتي

كان كثير الاطلاع بالعلوم ,فاضلا في الصناعه الطب .[3]

أبو نصر يحيى بن جرير التكريتي

كان كأخية في العلم والفضل في صناعه الطب وكان موجود 472ه .

ابن شبل البغدادي

وهو أبو علي الحسين بن عبدالله بن يوسف بن شبل ,مولده ونشؤة بغداد وكان حكيما وفيلسوفا ومتكلما فاضلا وادبيا وشاعرا وغيرها [4]

---

(1)ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ,ص (278)
(2)عبد السلام سعيد:موسوعة علماء العرب ,ط2, 2011,ص (132)
(3)ابن كثير :البدايه والنهاية,مكتبة المصارف ,ط2, 1990,ص (512)
(4) ابن ابي اصيبعه : مصدر سبق ذكره ، ص 279 .

ابن بختوية

وهوالحسن عبد الله بن عيسى بختويه وكان طبيبا وخطيبا من اهل واسط لدية معرفه وكلامه في صناعه الطب كلام مطلع على تصانيف القدماء.[1]

ابن الواسطي

كان طبيبا للمعتصم بالله وكان عنده رفع المنزله فأتفق أبا سعيد ابن المعوج تولى صاحب الديوان.[2]

البديع الاخطرلابي

وهو بديع الزمان أبو القاسم هبه الله بن الحسين بن احمد البغدادي ,من الحكماء الفضلاء طبيب وعالم وفيلسوف متكلم وعلنت الحكمه وعلم الكلام.[3]

أبو الفرح

وهو صاعد بن هبه الله بن نوحنا نصراني من اهل بغداد وكان من الأطباء المتميزين والاكابر المتعنين .

شمس الدين بن هبل

وهو شمس الدين العباس احمد بـــن مهذب الدين ابـي الحسن علي بن احمد بن علي بن هبل,مولدة في يوم الجمعة 20 جمادي الاخرة سنة (548) وكان الادبيا وطبيبا [4] .

---

(1)ياقوت بن عبدالله الحمودي :احسان باحث ,بيروت ,دارالاسلاميه ,ط1, 1993م,ص (84)
(2) ابن ابي اصيبعه :مصدر سبق ذكره ,ص (300)
(3)حليه العزاوي :بناء الفكر العلمي في الحضارة الإسلامية ,ص (131)
(4)باقر امين الورد :معجم العلماء ,1986,ص (341)

الخـــاتمـــة

نحمد الباري سبحانه وتعالى الذي وفقنا لما قدمناه فنضع قطراتنـــا الأخير بعد المشوار الذي بين الفكر وتعقل في موضوع البحث ابن ابـــي اصيبعه وكتابة عيون الانباء في طبقات الأطباء لتقدم ما قدمناه فقد كـــانت رحلة ممتعه وجاهده للارتقاء بدرجات الفكر والعقل ولم يكن هـــذا الجهد القليل ولا نستطيع ان ندعي فيه الكمال ,ولكن لنا عذرتـــا اننا بذلنـــا فيه جهدنا فأن وفقنا الله إصابة ما هدفنا الية فلان ذلك هدفنا وان اخطئنـــا فلقد لنا شرف المحاوله والتعلم وأخيرا بعد ان ابحرنا في هذا المجـــال الممتع نـــأمل من الله ان ينال قبولكم وان يلقي الاستحســـان منكم ,وصل اللهم وسلم تسليما كثيرا على سيدنا وحبيبنـــا واشرف خلق محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه اجمعين.

المصادر والمراجع

(1)راغب السرجاني :قصة العلوم الطبية في الحضـــــــــارة الإسلاميــة ,ط1,القاهرة

(2)سعيد عاشور:المدينة الإسلامية واثرها في الحضـــــــــارة الاوربية ,ط1,القاهرة 1963

(3)محمد مؤنس عوض :في رحاب الحضارة الإسلامية فـــــي العصــور الوسطى ,ط1

(4)بول عليونجي :قطوف من تاريخ الطب ,جـــــــــامعة عين الشمس ,ط1,القاهرة

(5)محمود الحاج قاسم :الطب عند العرب المسلمين تاريخ ومساهمـــات ,ط1,جدة. 1987

(6)ابن ابي اصبيعه :عيون الانباء في طبقات الأطبـــــاء ,ط1 ، بيروت

(7)اسلام المـــــازي :روائع تـــــاريخ الطب والأطبـــاء المسلمين

(8)نزار رضا :محقق كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء ,ط1,بيروت

(9)عبد الكريم شحادة :صفات من تاريخ التراث الطبي العربي الإسلامــي سنة 2005

(10)محمود الحاج :محقق كتاب عيون الانباء في طبقات الأطباء,ط1,جدة 1987,

(11)عامر النجار :محقق كتاب عيون الانباء في طبقات الأطبـــــــــاء ,ط1,بيروت

(12)سعيد عاشور : محقق كتاب عيون الانباء في طبقات الأطبـــــــــاء ,ط1,بيروت

(13)نزار رضا :محقق كتاب عيون الانباء في طبقات الأطبـــــــــــــاء ,ط1,بيروت

(14)هيكل نعمه: موسوعة علماء الطب مع الخنساء وخاص بالاطباء 72 74

(15)محمود الحاج قاسم: محقق كتـــــــاب ابن ابي اصبيعه ,ط1,بيروت

(16)الياس مليحه: موسوعة علماء الطب مع اعتناء الخاص بالاطباء 72 74_

(17)صفات من تـــــــاريخ التراث الطبـــــي الإسلامـــــي,ص185

(18)ابن النـــــديم البغـــــــــــدادي: كتـــــاب الفهـــــرست

(19)الكنـــــــــــــدي : طبقـــــــــــــــات الأمـــــم

(20)احمد فؤاد الاحوانـــــــي :سلسله اعلام العرب ,القـــــــاهرة

(21)زيـــــاد الالـجم :الـــــــوافي بالوفيـــــــــــــــات ،ط 2 .

(22)احمد تمور باشا : اعلام المهندسين فـــــــــــي الإسلام ,مصر

(23)جر الدين الزركلـــــــي :موسوعـــة اعـــــــــــلام ,2011

(24)عبد السلام سعيد : موسوعـــــة علمـــــــاء العرب ,ط2, 2011

(25)بن كثير :البداية والنهاية ومكتبة المصـــــــــارف,ط2, 1990م

(26)ياقوت بن عبدالله الحمودي :بعض احسان باحث ,ط, بيروت،1993

(27)حليمة العزاوي :بناء الفكر العلمي في الحضـــــــارة الإسلامية.

(28)بـــــاقر امين الورد: معجم العلمـــــــــــــاء ، 1986.